

الهوية الإسلامية

(١٠٠ وقفة)

تعريفها، مظاهرها، وسائل بنائها، وسائل حفظها، وسائل تدويرها

إعداد: ماجد بن سليمان الرسي

ربيع الأول - ١٤٤٦ هجري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد:

فالأمة الإسلامية اليوم تصارع تيارا قويا لتذويب هويتها الإسلامية، من خلال جهاز الإعلام، لاسيما وسائل التواصل الاجتماعي، ومن خلال الحروب العسكرية، وغيرها.

إنها تصارع هذا التيار في كافة المجالات؛ الدينية والأخلاقية والاجتماعية وغيرها.

وفي هذا البحث وددت وضع النقاط على الحروف لجمع ما تفرق من النقاط في موضوع تثبيت الهوية وتذويب الهوية.

أسأل الله تعالى بجنه وكرمه أن يجعله معونة للمصلحين والمتخصصين في التربية للكلام على كل نقطة فيه باستفاضة وتوسع بما ينفع البلاد وهوية العباد.

وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

وكتبه، ماجد بن سليمان الرسي

٢٣ صفر من عام ١٤٤٦ هجري

واتس: ٠٠٩٦٦٥٠٥٩٠٦٧٦١

بريد: majed.alrassi@gmail.com

ما هي الهوية؟

١. الشخصية الإسلامية هي الهوية الصحيحة
٢. الشخصية الإسلامية هي الصبغة الإلهية، لأنها ترتوي من عبودية الله سبحانه وتعالى
٣. تحقيق الشخصية الإسلامية هو تحقيق للفطرة السوية
٤. الفطرة هي التوحيد الخالص، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه.^(١)
٥. عناصر الهوية الإسلامية (العقيدة، العبادة، المعاملة، السلوك)
٦. التمسك بالدين هو تمسك بالهوية في الحقيقة
٧. يختلف الناس في هوياتهم باختلاف الدين والأخلاق
٨. الكفار ليس عندهم هوية، لأنهم إما معتقون لدين خطأ، أو منحلون عن الدين (علمانيون أو ملاحدة)
٩. هوية الكفار هي إفناء العمر في جمع المال والاستمتاع بالدنيا
١٠. ربما تتغير هويات دول بحسب هويات القادة الذين يقودونها

مظاهر الاعتزاز بالهوية

١١. ظهور الشعائر الإسلامية في البلد، أي علوها واستبانتها، ومن ذلك ريادة المساجد، قيام مراكز الدعوة والإرشاد، الإغلاق وقت الصلاة للرجال، إعلان شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إلخ)
١٢. صلاة العيدين
١٣. الحج والعمرة
١٤. الحجاب
١٥. الاعتزاز بلباس البلد

(١) رواه البخاري (١٣٥٩) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

١. النفس

١٦. الاقتناع بالهوية
١٧. ترسيخ الهوية في النفس (علم، عمل، تعليم، صبر)
١٨. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (شعيرة تحفظ باقي الشعائر)
١٩. التمسك بالأخلاق العربية التي أقرها الإسلام
٢٠. الاعتزاز بالهوية، قال تعالى (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين) (المنافقون: ٨)
٢١. إظهار عقيدة الولاء والبراء

٢. الدولة

٢٢. صلاح الحكم والسلطة من أعظم وسائل حفظ الهوية
٢٣. إدراك أهمية الجماعة ونبذ الفرقة

٣. الدعوة

٢٤. الدعوة إلى الله من الاعتزاز بالهوية
٢٥. تقوية محتوى المناهج الدراسية التي تشكل الهوية الشخصية الإسلامية (دين، السيرة النبوية، تاريخ الخلفاء الراشدين، التاريخ الإسلامي عبر العصور، قصص الأنبياء، أدب، الشعر في عصوره المختلفة، اللغة العربية)
٢٦. ترجمة المناهج (التربية الإسلامية) التي تشكل الهوية الشخصية الإسلامية
٢٧. إيجاد المحاضن التي تنشر الهوية (وزارة التربية والتعليم/مدرسة/مسجد/جامعة/تحفيظ قرآن)
٢٨. نشر الهوية عن طريق المنح الجامعية من الجامعات الإسلامية
٢٩. دعوة الجاليات المسلمة إلى الإسلام

٣٠. دعوة الجاليات غير المسلمة إلى الإسلام
٣١. توعية الجاليات الناطقة بغير العربية
٣٢. تعزيز خطب الجمعة
٣٣. ترجمة خطب الجمعة
٣٤. النشر الإعلامي لدعائم الهوية بكافة الوسائل لترسيخ الهوية
٣٥. إبراز من يدخل الإسلام ممن كانوا غير مسلمين
٣٦. إقامة مؤتمرات من أجل الهوية لمناقشة موضوع الترسوخ والتحديات
٣٧. بذل الجهد على قدر الطاقة لصناعة مجدٍ ولو كان صغيراً (دار تحفيظ، مدرسة، كفالة داعية، ... إلخ).

٤. التاريخ والتراث

٣٨. التعريف بتاريخ الإسلام والمسلمين
٣٩. الاعتزاز بتاريخ الإسلام والمسلمين
٤٠. استعمال التاريخ الهجري
٤١. إبراز مواقف من التاريخ السياسي والعلمي فيه الاعتزاز بالهوية
٤٢. بيان من حفظوا الهوية على مر التاريخ
٤٣. بيان من شوهوا الهوية على مر التاريخ
٤٤. الاعتزاز باللغة العربية
٤٥. نشر الأدب العربي
٤٦. الاهتمام بالتراث الإسلامي، حفظاً ونسخاً ونشراً وترجمة

٥. سلوك

٤٧. الاستقامة من وسائل حفظ الهوية
٤٨. توقير من يستحق التوقير من العلماء والمؤرخين والساسة
٤٩. الحكمة في التصرف (وضع الشيء في مكانه)
٥٠. النظر في عواقب الأمور
٥١. التضحية بالمال والنفس من أجل الهوية (الصبر)
٥٢. الاحتساب على الهوية
٥٣. احتساب الأجر في سبيل الهوية
٥٤. كراهة تغيير الهوية ككراهية أن يقذف المرء في النار
٥٥. الترفع عن التوافه من وسائل حفظ الهوية

٦. الأسرة والمرأة

٥٦. حفظ حقوق المرأة من الهوية
٥٧. الحياء من الهوية
٥٨. الحجاب من الهوية
٥٩. الأمومة من الهوية
٦٠. حفظ الأسرة من الهوية
٦١. الغيرة على الأعراس من الهوية

٧. الاجتماع

٦٢. الترابط الاجتماعي من معالم قوة الهوية
٦٣. التناصر بين المسلمين من وسائل حفظ الهوية

٨. صلاح النفس

٦٤. إصلاح القلوب من وسائل حفظ الهوية

٦٥. الدعاء بالثبات من وسائل حفظ الهوية

٦٦. التحصن بالأذكار من وسائل حفظ الهوية

٦٧. الصحبة الطيبة من وسائل حفظ الهوية

وسائل حفظ الهوية من الهدم

٦٨. الثبات على الدعوة إلى الله عن طريق الدروس والمحاضرات بشتى الوسائل المسموعة

والمرئية والمقروءة، وفي كل مكان

٦٩. نبذ الشخصية الممسوخة (الفلسفية، المتصوفة، الشذوذ، اتباع الشهوات، إلحاد...)

٧٠. تصفية التراث العقدي من علم الكلام والتصوف

٧١. الوعي بمخططات الأعداء لهدم الدين والأخلاق (الغزو الفكري)

٧٢. العلم بمخطط الغرب لتفكيك الأسرة

٧٣. العلم بدور الاستعمار في تشويه وطمس الهوية

٧٤. الإجابة عن الشبهات المتعلقة بالإسلام

٧٥. العلم بواقع الغرب الأخلاقي الذي يعيش بلا هوية (إلحاد، مثلية، نسوية، إلخ)

٧٦. الاعتاض بخواتيم من تنكبوا الهوية والفطرة السوية

٧٧. الصبر على جور السلطان من وسائل حفظ الهوية

٧٨. التيقن بظهور الدين، أي عُلُوّه واستبانته (الظهور مذكور في أربع مواطن في القرآن)

٧٩. الجهاد في سبيل الله

وسائل تزوير الهوية

٨٠. الاحتلال الصليبي أو اليهودي
٨١. بناء الكنائس ومعابد الهندوس والسيخ وأشباههم
٨٢. الديمقراطية من وسائل مسح الهوية، وتبناها بعض الأحزاب (الإسلامية!)
٨٣. الغزو الفكري المتمثل في نشر الشهوات والانحطاط الأخلاقي
٨٤. الإقامة بين ظهري المشركين من وسائل تزوير الهوية (وبخاصة للأبناء)
٨٥. حب غير المسلمين (من الرياضيين والمُمثّلين خصوصا) يتنافى مع الهوية
٨٦. التشبه بالكفار (في لباسهم وقصات شعورهم وعمل الوشم على الجسم) ينافي الاعتزاز
بالهوية
٨٧. التحدث بلغة الكفار لغير حاجة من علامات ذوبان الهوية
٨٨. اتخاذ العطلة يوم السبت أو الأحد من علامات تمييع الهوية
٨٩. الدراسة في المدارس الأجنبية من أقوى وسائل تمييع الهوية
٩٠. إقرار تعدد الأديان في البلد الواحد وظهور شعائرها يؤدي إلى تمييع الهوية
٩١. استقدام غير المسلمين (خصوصا الخدم) إلى بلاد المسلمين من وسائل تغيير الهوية
٩٢. تسمية الفنادق والمراكز التجارية والمحلات والمطاعم ... إلخ بأسماء ليست عربية
٩٣. الصحبة السيئة من وسائل تمييع الهوية
٩٤. إقرار تعدد المناهج الدعوية في الأمة يؤدي إلى تمييع الهوية
٩٥. العلمانيون المندسون (والظاهرون) في الصحافة دعاة لتزوير الهوية
٩٦. الخروج على السلطان الحاكم بما أنزل الله من وسائل تغيير الهوية
٩٧. التمثيل (والطرب) من أعظم وسائل تغيير الهوية بما يبيته من فتن الشهوات والانحطاط
الأخلاقي

ليس من الهوية

٩٨ . التفاخر بالعرق

٩٩ . التفاخر باللون

١٠٠ . التفاخر بالموقع الجغرافي

١٠١ . التفاخر بالحالة المادية

أمور لا تؤثر في الهوية

١٠٢ . الماضي السيء إذا أعقبه توبة ورجوع

أبيات في الاعتزاز بالهوية والدين والقيم

*** أترك من دين النبي غضوبا قل للخواجة ذاك دين نبينا

*** سعة ألا فاشربه كوبا كوبا فإذا غضبت ففي الخليج ومائه

*** لا المال يبقى ولا الألقاب والرتب ما قيمة الناس إلا في مبادئهم

تمت المذكرة بحمد الله، نفع الله بها كاتبها وقارئها وناشرها، وصلى الله على محمد وآله وسلّم
تسليما كثيرا.